

1- احياء الاثنوميتودولوجي Ethnométhodologie

يتكون مصطلح Ethnométhodologie من مقطعين يتكون المقطع الأول من الكلمة اليونانية Ethno والتي تعني الشعب أو الناس أو القبيلة أو السلالة أما المقطع الآخر méthodologie التي تشير إلى المنهج أو الطريقة التي يستخدمها الناس في صياغة و تشكيل الحقيقة الاجتماعية مما يشير إلى أن المنظور الاثنوميتودولوجي يهتم أساساً بتطوير مناهج البحث. أي إلى أساليب دراسة الشعوب (المنهجية الشعبية) ، حيث يعتبر هارولد جارفينكل Garfinkel المؤسس الفعلي لها . و قد نشر في الستينيات مجموعة من المقالات جمعها في كتاب أصدره في عام 1967 بعنوان " دراسات في الإثنوميتودولوجي " استطاع فيه أن يستفيد من فينومينولوجية ألفرد شوتز في صياغة اتجاه جديد أو بديل جديد لعلم الاجتماع في أمريكا. لقد أخذ جارفينكل من ألفرد شوتز اهتمامه بالحياة اليومية أو العالم العادي ، كما يظهر من خلال تصورات الأفراد واتجاهاتهم الطبيعية.

تركز الاثنوميتودولوجي على أن النظام العام غير موجود ، لكنه يصنع بجهود في المواقف المختلفة ، لذلك فالفعل الاجتماعي هو محاولة مجهزة لانجاز النظام الاجتماعي. لقد ركزت الدراسات السوسيولوجية التقليدية على بنية المؤسسات والقواعد الرسمية والاجراءات المنهجية، لتوضح ماذا يفعل الافراد في المؤسسات ، لكن الاثنوميتودولوجي تؤكد بأن مثل هذه القيود الخارجية ليست كافية لتوضيح مالمذي يجري بحق هذه المؤسسات.

حدد جارفنكل الحياة اليومية للأفراد و قد سماها بالخصائص الرشيدة وتحتوي على 14 مجالا هي التي تحدد نمط السلوك للأفراد و هي:

- 1 -تصنيف الأفراد للأشياء أو الناس ومقارنتها.
- 2 -تقدير الأمور أي وضعها في مجال الصواب أو الخطأ.
- 3 -البحث عن الوسائل لتحقيق الأهداف.
- 4 -استخدام إستراتيجية معينة.
- 5 -تحليل النتائج المترتبة عن الوسائل.
- 6 -تقدير قيمة الوقت. (لا يستعمل الوقت وإنما يوظف).
- 7 -التنبؤ بالأحداث.
- 8 -استعمال قواعد إجراء معينة.
- 9 -الإقدام على الاختبار.
- 10 -استعمال معايير لهذا الاختبار.

- 11 -التنسيق بين الوسائل والغايات.
- 12 -الوضوح والتمييز بين الأشياء.
- 13 -السعي إلى الوضوح.
- 14 -التوفيق بين الموقف والمعرفة العلمية.

الرواد:

هارلد جارفينكل:

عالم اجتماع امريكي ولد عام 1917-2011 نال شهادة الدكتوراه من جامعة هارفارد على يد تالكوت بارسونز وهو احد تلاميذه ، كما تأثر بألفريد شوتز ، وكانت حصيلة دراسته على يد بارسونز والآراء المتبادلة مع ألفريد شوتز الخلفية التي انتهى بها لصياغة الإثنوميتولوجيا فهو المؤسس لها.

من مؤلفاته دراسات في الإثنوميتودولوجيا 1967.

- آرون سكوريال **CICOUREL AARON**: عالم اجتماع امريكي مختص في علم الاجتماع المعرفي وضع إقامة جسور بين علم الاجتماع التقليدي والإثنوميتودولوجيا ،وهو يفضل علم الاجتماع المعرفي عن الإثنوميتودولوجيا

- إيرفينغ غوفمان Erving Goffman (1922-1983) هو عالم اجتماع أمريكي وعالم نفس اجتماعي وكاتب ولد في كندا، ويعتبره البعض «أكثر علماء الاجتماع الأمريكيين تأثيرًا في القرن العشرين احتل في عام 2007 المرتبة السادسة في دليل التايمز للتعليم العالي بين مؤلفي الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، بعد أنتوني غيدنز وبير بورديو وميشال فوكو، وتقدم على يورغن هابرماس عالم اجتماع امريكي من مؤلفاته : الوصم 1964. الإعلانات الجنسية 1970

أنتوني غيدنز أو البارون غيدنز) ولد في لندن في (1938) عالم اجتماع إنجليزي معاصر، تخرج من جامعة هل سنة 1959 متخصصًا في علمي النفس والاجتماع، لديه عدة مؤلفات منها قواعد جديدة للمنهج في علم الاجتماع، مقدمة نقدية في علم الاجتماع.